واكلب فان نظايرهما تكثر في الاسماء والافعال لكن الهمزة في افعل وافعل تدل على معنى في الاسم فكان المفتتح باحدهما من الافعال اصلا للمفتتح باحدهما من الافعال اصلا للمفتتح باحدهما من الاسماء وقد يجتمع الامران نحو يرمع وتنضب فانهما كاثمد في كونه على وزن يكثر في الافعال ويقل في الاسماء كا وكل في كونه مفتتحا بما يدل على معنى في الفعل دون الاسم ا تنتهى

لم تتلفع بفضل

هذا البيت لجرير وقبله يا دار اقوت بالجرع فكالثب ابين مسيل العذيب فالرحب الاشتمال بالثوب والالتفات به جمع علبة وهو اناء يصنع من جلود الابل والمعنى دعد نشأت في الرفاهية والنعمة وانها تشرب في اناء بالفضة والذهب ولم تكن من البدويات العواتي يتلفعن بالمازر ويشربن الالبان في العلب الاعراب لم تتلفع جازم ومجزوم بفضل جار ومجرور متعلق بتتلفع مضاف اليه فاعل متعلق بتسق والشاهد في البيت صرف دعد وترك صرفه فمن صرفه نظر الى جهة اللفظ وانها قد فاقت احد السببين ومن لم يصرفه نظر الى وجود السببين في الجملة وهما العلمية والتانيث وهذا ما درج عليه الامام ابن مالك في الخلاصة حيث قال وشرط منع العار كونه ارتقا فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد اسم امراة لا اسم ذكر اي الثلاثي الساكن الوسط اذا لم يكن اعجميا ولا مذكر الاصل واوجب الزجاج المنع وعليه بان السكون لا يغير حكما اوجبه اجتماع علتين يمنعان الصرف انتهى

انتهى

قاله جندل بن المثنى وقال السيرافي قالته سلمى الهذلية بضم الخاء حكاه يعقوب عن اللحياني وعن ابي زيد الكسر وهما البخنتان قاله ابو عمرو والشيباني وقيل الجلدتان اللتان فيهما البيضتان تحرك الشيء المعلق واضطرابه والبيت يحتمل المدح لان البطل يوصف بطول الخطا ويحتمل الذم وهو الظاهر ظرف يجوز الظرف جراب خلق قد تشنج لقدمه شبه جلد الخصية للغصون التي فيه وشبه الانثيين في الصغر بحنظلتين في جراب وخص العجوز لانها لا تستعمل الطيب حتى يكون في ظرفها ما تتزين به ولكنها تدخر الحنظل ونحوه من الادوية الكاف للتشبيه الناصبة اسمها متعلق بمحذوف حال من الخصيين خبر ان وعجوز مضاف اليه مبتدا وخبر مضاف اليه الشاهد في البيت حيث اتى فيه بتمييز الاثنين وهو ضرورة من وجهين احدهما تمييز الاثنين والثاني عدم مطابقته اذ لو كان لقال حنظلتان كمل الشرح المبارك بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كتبه بيده الفانية الفقير الى الله تعالى مصطفا بن محمد مجي الحنفي بتاريخ اواخر شوال سنة ثمانية وثلاثين ومائة والف

يا ناظر الخط بالعينين تبصره • لا تنس كاتبه بالخير تذكره •
وادع له دعوة لله خالصة • لعلها في صروف الدهر تنفعه •

Copyright © King Saud University